قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجيا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

10.21608/ijcws.2021.197258

مروة موسى عبد المغنى طه
باحثة ماجيستير-قسم علم النفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر
doctormeroo2010@gmail.com

أ. د. أسماء عبد المنعم إبراهيم
أستاذ علم النفس –كلية البنات
جامعة عين شمس – مصر
asmaa.abdelmoniem@women.asu.edu.eg

د. ابتسام محمد عبد الستار
مدرس علم النفس – كلية البنات
جامعة عين شمس – مصر
Ebtsam.abdelstar@women.asu.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على الفروق في درجة قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً والتي تعزى إلى كل من العمر الزمنى(الأصغر سناً من ٣٠-٤٠) في مقابل (الأكبر سناً من ٤١-٤٨) , العمل (تعملن – لا تعملن) , مستوى التعليم (متوسط – جامعي – دراسات عليا) , المستوى الاجتماعي الاقتصادي(متوسط – مرتفع) وتكونت عينة البحث من (١٠٠) فتاة من المتأخرات زواجياً من داخل محافظة القاهرة , واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن كما استخدمت الأدوات الآتية : مقياس قلق المستقبل من اعداد زينب محمود شقير (٢٠٠٥) ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي من اعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٣) وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زواجياً في قلق المستقبل تعزى لمتغير العمر الزمنى في اتجاه الأكبر سناً فهن أكثر قلقاً من المستقبل من الأصغر سناً , ووجود فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زواجياً في قلق المستقبل تعزى لمتغير العمل في اتجاه اللاتي لا تعملن فهن أكثر قلقاً من اللاتي تعملن , إلى جانب وجود فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زواجياً في قلق المستقبل تعزى لمستوى التعليم فذاوات التعليم المتوسط والجامعي أكثر قلقاً من المستقبل من ذوات التعليم فوق الجامعي , كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زواجياً في قلق المستقبل تعزى للمستوى الاجتماعي الاقتصادي في اتجاه ذوات المستوى المتوسط فهن أكثر قلقاً من ذوات المستوى المرتفع .

الكلمات الدالة: قلق المستقبل – تأخر سن الزواج -المتغيرات الديموجرافية -العمر الزمنى –طبيعة العمل – المستوى الاقتصادي

مقدمة

أصبحت التكنولوجية هى المحرك الأول والأساسي لكل شيء وإحدى الوسائل التربوية والتعليمية لأبنائنا ولكن رغم هذا التقدم التكنولوجي إلا أن هناك تباعد بين الناس وضعف فى العلاقات وكثرة فى الضغوط على المجتمعات وبصفة خاصة على شبابها لم يعيشوه من مشكلات وتحديات تهدد راحتهم النفسية ومن أبرز هذه المشكلات مشكلة تأخر سن الزواج التي أصبح يعاني منها أغلب المجتمعات سواء العربية أو الغربية. فداخل مجتمعنا المصري ازدادت المشكلة وفرضت نفسها بصورة أوسع خلال عام(٢٠١١) فيما بعد ثورة (٢٥) يناير حيث أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء خلال هذا العام عن ارتفاع نسبة المتأخرين زواجياً من الجنسين إلى (٩) مليون من بين هذه النسبة (٤) مليون من الإناث و(٥) مليون من الذكور وشملت على (٦)مليون من الحضر و(٣)مليون من الريف من جميع المستويات الاجتماعية ومن مستويات تعليمية مختلفة من الفئة العمرية (٣٠)فما فوق وخلالها أعلن الجهاز المركزي بتحديد سن الثلاثين كحد أدنى لتأخر سن الزواج . كما أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء خلال عامه الأخير (٢٠٢٠) ارتفاع نسبة المتأخرين زواجيا من الجنسين الذين تخطوا (٣٠)عام إلى (١٣,٥)مليون شاب وفتاة ، كان من بين هذه النسبة (١١)مليون فتاة و(٢,٥)مليون شاب وسجلت محافظة القاهرة والإسكندرية وقنا أعلي نسبة بمحافظات مصر مع ارتفاع النسبة بالحضر أكثر وأرجع الجهاز المركزي ذلك إلى خروج المرأة للعمل والتعليم و طبيعة الروابط الاجتماعية التي تختلف في الريف عن الحضر ؛ فالنسبة في تزايد عام تلو الآخر ويرجع هذا لعدة أسباب متشابكة منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والصحية والنفسية كل هذه الأسباب ساهمت في نشأة المشكلة وزيادتها واتساع آثارها سواء علي المجتمع أو علي المتأخرين أنفسهم . فالتأخر الزواجي له العديد من الآثار الاجتماعية علي الشاب والفتاة منها ما أوضحته دراسة الساعاتي (١٩٨٧) ودراسة رمضان (١٩٩١) من سوء التوافق الاجتماعي والمهني وعد القدرة علي مسايرة المعايير الاجتماعية . كما أن التأخر الزواجي أثار صحية علي الجنسين منها ما أوضحه Neaver(٢٠٠٠) بأن المتأخرين زواجيا يعانون من اضطرابات سيكوسوماتية منها الصداع وتقلصات المعدة والأرق وفقدان الشهية وارتفاع وانخفاض ضغط الدم وخاصة لدى الإناث هذا إلى جانب الآثار النفسية التي يعاني منها المتأخرين زواجيا التي تعد أكثر الآثار شدة وتأثير عليهم منها الشعور بعدم السعادة واليأس وسلبية التفكير و ضعف الثقة بالنفس وضعف مفهوم الذات هذا ما أكدته دراسة كلا من قناوى (١٩٩٦) ودراسة البطران (٢٠١٣) إلي جانب الشعور بقلق من المستقبل وخاصة لدى الإناث ؛ فالمستقبل هو ما يحمل تحقيق الأهداف والأحلام , وعندما الفرد بأن هناك مايعيق تحقيقه لهذا المستقبل قد يعانى من قلق المستقبل الذى يعد أحد الإضطرابات التى تؤثر على الجوانب السلوكية للأفراد مثل قلة الإهتمام والحزن الشديد وحدة الطبع والتاثر السلبى بأراء الأخرين .(داينز,٢٠٠٦, ٤١)

فقلق المستقبل أكثر ما يعانى من المتأخرات زواجياً فقد أوضحت دراسة رمضان (٢٠١٠) ودراسة الشربينى (٢٠١٨) ودراسة محمدى(٢٠٢٠) ودراسة نبيل (٢٠٢٠) بأن المتأخرات زواجيا لديهن شعور بالقلق من المستقبل كما أتفقت هذه الدراسات على أن المتأخرات زواجياً يقعن بالفئة العمرية من (٣٠-

٥٠) عام . ومن هنا تنبثق مشكلة البحث الحالى فى تحديد مدى مساهمة المتغيرات الديموجرافية فى درجة قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى ضوء من أوضحته تقارير الجهاز المركزى المعلنة حول مشكلة تأخر سن الزواج وتوضيح مدى ارتفاع النسبة عام تلو الأخر إلى جانب ما استخلاصته الباحثة من الإطار النظرى ونتائج الدراسات والبحوث السابقة التى أوضحت خطورة المشكلة وأثارها منها دراسة نبيل (٢٠٢٠) ودراسة الشربينى (٢٠١٨) ودراسة رمضان (٢٠١٠) والتى أسفرت نتائجهم عن ارتفاع قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً وتأثير المتغيرات الديموجرافية فى ذلك , هذا بجانب ما أوضحته دراسة الجوير (٢٠٠٢) ودراسة دياب (٢٠٠٥) عن أهم اسباب انتشار هذه المشكلة وخطورتها على الفتيات خاصة والمجتمع عامة , ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤلات الأتية :

١- هل تختلف درجة قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً بإختلاف متغير السن (الأصغر سناً من ٣٠-٤٠)(الأكبر سناً من٤١ - ٤٨) ؟
٢- هل تختلف درجة قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً بإختلاف متغير العمل (تعملن – لا تعملن)؟
٣- هل تختلف درجة قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً بإختلاف مستوى التعليم (متوسط – جامعى – دراسات عليا) ؟
٤- هل تختلف درجة قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً بإختلاف المستوى الإجتماعى الإقتصادى
(متوسط – مرتفع) ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١- معرفة درجة التباين فى قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً باختلاف العمر الزمنى (الأصغر سناً من ٣٠-٤٠) فى مقابل (الأكبر سناً من ٤١-٤٨)
٢- معرفة درجة التباين فى قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً باختلاف العمل (تعملن – لاتعملن)
٣- معرفة درجة التباين فى قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً باختلاف مستوى التعليم (متوسط – جامعى – دراسات عليا)
٤- معرفة درجة التباين فى قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً بإختلاف المستوى الاجتماعى الاقتصادى (متوسط – مرتفع)

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في

١- الأهمية النظرية:

أ- تقدم الدراسة الحالية إطاراً نظرياً جديد يبرز خطورة ظاهرة التأخر الزواجى وتاثيرأتها المختلفة على الشباب والأسر والمجتمع ككل.

ب- توضيح نظرة المجتمعات العربية للمتأخرات زواجياً.

ج- قد تساعد الراسة الحالية فى معرفة وفهم المشكلات التى تعانى منها المتأخرات زواجياً

د- تسليط الضوء على الأثار النفسية والإجتماعية التى قد يتركهاتأخر الزواج لى الفتيات المتأخرات زواجياً.

٢- الأهمية التطبيقية :

أ- قد تساعد نتائج هذه الدراسة فى توجيه الإعلام إلى القاء الضوء على المشكلات التى قد تعانى منها الفتيات المتأخرات زواجياً

ب- أن نتائج هذه الدراسة قد تدعم توجه الباحثين إلى اعداد برامج لمواجهة الضغوط والمشكلات التى تواجهها المتأخرات زواجياً.

ج- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية فى اعداد برامج لخفض قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً .

د- تبرز الأهمية النظرية فى إلقاء الضوء على ظاهرة مجتمعية لها أثار نفسية وإجتماعية على المجتمع ككل بهدف المساهمة فى تشخصيها وفهم جوانبها المتعددة .

ه- قد تؤدى نتائج هذه الدراسة إلى فتح المجال لمزيد من الدراسات والبحوث حول ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الجنسين وإثارة أفاق جديدة وإبراز أسئلة ومشكلات عديدة قد تتيح الفرصة لحلها من قبل المختصين المهتمين بهذا الموضوع .

مصطلحات البحث

١- قلق المستقبل Future anxiety

قد تبنت الباحثة تعريف شقير (٢٠٠٥, ٥) التى تعرفه بأنه خلل أو اضطراب نفسى المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غيرسارة , مع تشويه وتحريف إداركى معرفى للواقع والذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة وتضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع تجعل صاحبها فى حالة من التوتر وعدم الأمن مما يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوراث وتؤدى به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل , وقلق التفكير فى المستقبل , والخوف من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية والمستقبلية المتوقعة , والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس .

وبهذا تعرف الباحثة قلق المستقبل اجرائياً بأنه الدرجة الكلية التى تحصل عليها الفتاة المتأخرة زواجيا على المقياس .

٢- المتأخرات زواجياً Spinsters

هن الفتيات اللاتى تخطين (٣٠) عام دون زواج وهو السن الذى إذا تجاوزته الفتاة اعتبرها المجتمع قد دخلت فئة المتأخرات زواجياً .

الإطار النظرى والدراسات والبحوث السابقة

أولاً : تأخرسن الزواج

يعد تأخر سن الزواج لدى الذكور والإناث من المشكلات التى أصبحت تعانى منها أغلب المجتمعات بكافة شرائحها , وتوضح الإحصائيات مدى اتساع دائرة المشكلة وتزايدها , كما توضح أن السن الذى يقر

به كل مجتمع على أنه تأخراً فى الزواج يختلف عام تلو الأخر نظراً للتغيرات العديدة التى تطرأ على المجتمعات .

١ـ تعريفات تأخر سن الزواج

يعرفه السناد (٢٠٠٧, ١٦) بأنه تجاوز الحد المطلوب للزواج حيث يقدر متوسط سن الزواج (٣٢,٥) للفتاة و(٣٥,٥) للشاب وبذلك يكون أى تجاوز لهذا السن أو الحد المحدد والملائم للزواج التى فرضها المجتمع تأخراً فى الزواج .

بينما تعرفه على (٢٠٠٩ , ٢٢) بإنه ارتفاع سن الزواج عن معدله الطبيعى لدى الذكور والإناث , وتبدأ مرحلة التأخر العمرى للذكور من (٣٥) عاماً فما فوق , ولدى الإناث من (٣٠) عاماً فما فوق .

وتعرفه (طلعت , ٢٠١١, ص. ٢٧) بأنه وصول المتأخر لسن الزواج دون أن يتزوج أو دون العثور على الطرف الأخر , فإذا ظلت هذه الحالة قائمة إلى الأبد تعد عنوسة , وأما إذا حلت فى سن متأخر تعد تأخراً فى الزواج وتبدأ مرحلة تأخر سن الزواج من (٢٨) عاماً فما فوق لدى الإناث .

وتعرفه مرزوق (٢٠١٢, ٢٣) بأنه المرحلة التى تدخلها كل فتاة وصلت إلى السن المتعارف عليه للزواج ولم تتزوج سواء برغبتها أم دون رغبتها ويختلف ذلك السن من مجتمع لأخر ومن عصر لأخر .

كما تعرفه محمدى (٢٠٢٠, ٢٦٠) بأنه تجاوز الفتاة سن الزواج العرفية وهى لسيت محددة بسن معينة فالتحديد راجع للعرف ونظرة المجتمع .

ومن خلال ما استعراضته الباحثة من تعريفات حول تأخر سن الزواج نجد أن هناك ثمة اتفاق بأن بداية الثلاثين عام يعد السن المتعارف عليه لتأخر سن الزواج وانه يختلف من مجتمع لأخر وهذا ما اتفق عليه تعريف كل من السناد(٢٠٠٧) وعلى (٢٠٠٩) .

ومن هذا المنطلق تعرف الباحثة تأخر سن الزواج بأنه تجاوز الفتاة السن المعلن عنه من قبل المجتمع والذى اعتبره سن تأخر الزواج وهو (٣٠) عام للإناث .

- **الفتيات المتأخرات زواجيا**

ترى محمدى (٢٠٢٠, ٢٦٠) بأن الفتيات المتأخرات زواجياً هن الفتيات العازبات غير المتزوجات بمتوسط عمرى (٤٣) عام .

وترى نبيل (٢٠٢٠, ٨٣٨) بأنهن الفتيات التى تجاوزن سن ال (٣٠) عام دون زواج

وترى الباحثة أن المتأخرات زواجياً هن الفتيات التى تجاوزن السن المحدد للزواج من قبل المجتمع (٣٠) عام .

- **الفرق بين تأخرسن الزواج والعنوسة**

لقد أوضحت طلعت (٢٠١١, ٢٩) أن هناك فرق بين العنوسة وتأخر سن الزواج

فالعنوسة هى تخطى السن المحدد للزواج من قبل المجتمع مع استمرار الفتاة دون زواج إلى الأبد

أما التأخر فى سن الزواج هو أيضاً تخطى السن المحدد للزواج من قبل المجتمع .

٢ـ احصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء حول ظاهرة تأخر سن الزواج أوضح الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء لعام (٢٠١٢) أن نسبة غير المتزوجين لهذا العام من الشباب نحو(٣٧%) حيث بلغ عدد الفتيات المتأخرات عن الزواج لهذا العام نحو (٦) مليون فتاة تجاوز سنهن(٣٥) عام فى مقابل (٣) مليون شاب حيث إرتفعت مسبة المتأخرين بالحضر أكثر من الريف حيث سجلت النسبة فى الحضر (٧٨%) وشملت النسبة جميع شرائح المجتمع المصرى

كما أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء لعام(٢٠١٤) أنه يوجد أكثر من (٨) مليون فتاة مابين سن (٢٠ -٤٠) عام دون زواج من بينهم نحو (٣,٥) مليون فناة فى المرحلة العمرية مابين (٢٠-٢٥) عام , (٢,٦) مليون فتاة فى المرحلة العمرية من (٣٠ -٣٥) عام وتجاوز عددالفتيات المتأخرات عن الزواج فى المرحلة العمرية من (٣٥ – ٤٠)عام نحو (٢,٥) مليون فتاة وذلك فى مقابل (٣) مليون شاب وكان نصيب محافظة القاهرة حوالى (٨٨%) من إجمالى النسبة .
وبعام (٢٠١٧) أكد تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن نسبة المتأخرين زواجياً ترتفع وتتسع بشكل كبيرحيث بلغ عدد المتأخرين لهذا العام نحو (١٣,٥) مليون ممن تجاوزت أعمارهم (٣٠) عام , منهم (٢,٦) مليون شاب و(١١) مليون فتاة أى أن النسبة أكثر انتشارا بين الإناث من الذكور .كما أن النسبة أكثر اتساعاً بالحضر أكثر من الريف حيث شمل الحضر على نحو(١٠) مليون شاب وفتاة من اجمالى النسبة فى مقابل (٣,٥) مليون شاب وفتاة بالريف وأيضاً شملت النسبة جميع شرائح المجتمع المصرى مع إرتفاع نسبة المتأخرين بالمستوى الإقتصادى الإجتماعى المتوسط وأرجع الجهاز المركزى ذلك إلى المغالاة فى متطلبات الزواج وخروج المرأة للعمل واستكمال التعليم ما بعد الجامعى .

وأخيراً أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء لعام (٢٠٢٠) أن نسبة المتأخرات عن الزواج من الإناث التى تخطين (٣٥) عام نحو (١١,٥) مليون فتاة لهذا العام , وأن أكثرهن من داخل محافظة القاهرة والأسكندرية وقنا وأن من أهم أسباب ارتفاع هذه النسبة ما حصلت عليه المرأة فى الأوان الأخيرة من مكانة متسوية مع الرجل إلى جانب أثر جائحة كوروناعلى العالم بأثره .

ومن خلال هذا العرض نجد أن النسبة فى تزايد عام تلو الأخر وأن المشكلة تتسع وتكبر وتفرض نفسها على المجتمع .

٣- الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج

تعددت وتشابكت الأسباب التى أدت إلى تأخر سن الزواج وخاصة لدى الإناث وتتمثل هذه الأسباب فى:

- أسباب اجتماعية : فقد أوضح الجوير (٢٠٠٢, ٤٧) بأن ضعف العلاقات الأسرية والإجتماعية يعد عاملاً أساسياً من العوامل الإجتماعية المساهمة فى تأخر الزواج وخاصة بالمدن والحضر أكثر من الريف حيث تقل العلاقات وتضعف وتتسم بالعزلة ويتوافق هذا مع ما أكده الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء حول ارتفاع نسبة المتأخرين زواجياً بالمدن أكثر من الريف .
- أسباب إقتصادية : وتتمثل فى

أ- غلاء المهور : حيث هدفت دراسة الباحثان (حنا و ماهر ,١٩٨٥) إلى معرفة أسباب غلاء المهور وأثر ذلك على تأخر سن الزواج لدى الشباب وأوضحت النتائج أن غلاء المهور أدى إلى عزوف (٧٧,٢) من الشباب عن الزواج .

ب- البطالة : لها أثراً واضحاً على تأخر الزواج , فالشباب لايستطيع الإقدام على الزواج دون تحقيق ذاته المهنية مما يجعله لديه شعور بعدم الكفاءة النفسية والإجتماعية لعدم حصوله على فرصة عمل وتحقيق متطلبات الزواج . (عبد الفتاح , ٢٠١٠ , ٣١٠٨)

- أسباب ثقافية : وهذه الأسباب تختلف من مجتمع لأخر نظراً لثقافة كل مجتمع ومعاييره ونظرته وخاصة للمرأة ومن اهم هذه الأسباب

أ- التعليم : أدى إستكمال الفتاة للتعليم وخاصة التعليم مابعد الجامعى إلى تأخر سن الزواج وخاصة فى الأوان الأخيرة بعد المساواة بين الرجل والمرأة وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة فالح (١٩٨٢) بأن إقبال

المرأة على التعليم كان أحد أسباب تأخر سن زواجها , إلى جانب ما أكدته نتائج دراسة دياب (٢٠٠٥) بأن الفتيات المتعلمات تعليم فوق الجامعى أكثر عرض لتأخر الزواج من الفتيات ذوى التعليم المتوسط .

ب- العمل : سواء تمثل فى رغبة الإناث فى الخروج لسوق العمل وتحقيق ذاتهن وشعورهن بالإستقلال المادى وتغير متطلباتهن فى شريك الحياة , أو فى قلة فرص عمل الذكور مما لايساعدهم فى الإقدام على فكرة الزواج والعزوف عنه. (الساعاتى , ١٩٨٧ ,٢٤)

وهذا ماأكدته أيضا دراسة دياب (٢٠٠٥) بأن خروج المرأة إلى سوق العمل أدى إلى تأخر سن زواجها .

وهذان العاملان يأكدان نظرة وثقافة كل مجتمع , فهناك مجتمعات لايمثل تعليم وعمل المرأة بها أسباب فى تأخر سن الزواج لديهن.

- أسباب صحية : سواء كانت هذه الأسباب على مستوى الفرد بصورة خاصة كإصابته ببعض الأمراض العضوية المزمنة كالضغط والسكر والقلب وغيرها , أو بعض الأمراض النفسية كالفصام والأكئتاب والهستريا وغيرها , وقد تكون الأسباب على المستوى المجتمعى والعالمى مثل ماتعيشه المجتمعات الأن فى ظل جائحة كورونا فقد أوضح الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى احصائيته الأخيرة لعام (٢٠٢٠) بأن جائحة كورونا أدت إلى انخفاض معدل الزواج إلى نحو (٥٣%) عن الأعوام السابقة .
- أسباب أخرى : وتتمثل فى ضعف الوزاع الدينى تجاه مفهوم الأسرة ورسالتها وأثر الوسائل التكنولوجية على الشباب وهذا ما أكدته أكدت دراسة مصطفى (٢٠١٠) أن الثورة التكنولوجية المتمثلة فى الإنترنت والقنوات الفضائية كان لها أثر على القيم الدينية للشباب وعلى فكرة الزواج لديهم وساهمت فى تأخر زواجهم بنسبة (٥٧%) .

٤- الأثار والمشكلات المترتبة على تأخر سن الزواج

ينتج عن تأخر سن الزواج كثير من المشكلات والأثار المتشابكة والمتعددة سواء على مستوى المجتمع أو لدى المتأخرين زواجياً وخاصة الإناث منهم , فهن يكن أكثر عرضة لهذه الأثار من الذكور نظرة لنظرة المجتمع لهن فقد يعانين من واحدة أو أكثر من هذه المشكلات والأثار المترتبة على تأخر زواجهن وهذه الأثار هى :

- الأثار النفسية : وهى الأثار الأكثر وضوحاً على الفتيات المتأخرات زواجياً فهن يعانين من مشكلات نفسية عدة منها :

أ- ضعف الثقة بالنفس : حيث تشعر الفتاة بالدوانية وعدم الثقة بالنفس وأنها غير مرغوب بها , وأنها أقل من غيرها من المتزوجات وأصبح لديهن أُسرة وأبناء وهذا الشعور يختلف من فتاة لأخر تبعاً للعديد من المتغيرات المتشابكة كالبيئة المحيطة ومستوى تعليمها ومستواها المادى والإجتماعى وابناء الوجدانى لها (البطران , ٢٠١٣ , ٣٨) .

ب- الشعور بالقلق من المستقبل والإكتئاب والتوتر : المتأخرات زواجياً يكن أكثر شعوراً بالقلق من العنوسة والمستقبل ككل فهن دائماً فى حالة من الترقب والتوجس والخوف من المستقبل والتفكير المستمر فيه . وهذا ما أكدته دراسة سند (١٩٩٩) أن المرأة العانس أكثر شعوراً بالقلق من المرأة المتزوجة وأنها أكثر معاناة من الإكتئاب أيضاً .

ج- ضعف مفهوم الذات وعدم الرضا عن الذات : نتيجة لقلة الثقة بالنفس التى تشعر بها المتأخرات زواجياً يصبح لديهن مفهوم عن الذات منخفض مع شعور بعد الرضا عن الذات والسخط عليها , وقد يفقدن الحكم الصحيح على الأشياء , وهذا ما أكدته دراسة قناوى (١٩٩٦) أن غير المتزوجين لديهم

مفهوم ذات منخفض وشعور بعدم الرضا , وأنه لاتوجد فروق بين الجنسين فى مفهوم الذات بينما يختلف مستوى مفهوم الذات لديهم باختلاف مستوى التعليم سواء متوسط أم جامعى أو غيره .

د- عدم الشعور بالسعادة : ينتج هذا الشعور من نظرة المجتمع للمتأخرين زواجياً وخاصة الإناث منهم إلى جانب فقدان الشعور بالدفء والعاطفة والتفكير المستمر مما يصيبهم بحالة من عدم الإرتياح وعد الشعور بالسعادة حيث أوضحت دراسة Neaver (2000) أن غير المتزوجين أقل سعادة من المتزوجين وخاصة الإناث منهن , فهن أكثر شعور بالخوف وعدم السعادة والقلق من الذكور .

ه- الشعور بالوحدة والعزلة والأنطواء : أشارت البطران (٢٠١٣, ٣٩) عند وصول الفتاة المتأخرة زواجياً للسن المطلوب للزواج مع عدم الحصول على شريك يصبح لديها شعور بالوحدة , وقد تدفعها هذه الوحدة مع نظرة المجتمع الدوانية لها إلى العزلة والإبتعاد عن الأخرين وتجنب الحديث معهم والميل إلى الإنطواء والإنكماش على النفس .

و- سلبية التفكير : تتعد الأفكار والمشاعر وتختلط لدى المتأخرين زواجياًويصبح لديهم نظرة عابسة للحياة قد لاتحمل تفاؤل ولا أمل ألى جانب سلبية الحوار مع الذات وعدم تقبلها , وقد يلجأوا الى خرافة التفكير حيث أوضحت دراسة علي (٢٠١٩) بأن المتأخرات زواجياً قد يعانين من التفكير الخرافى ولكن ذوات التعليم فوق الجامعى يتمتعن بمستوى منخفض منه.

- الأثار الصحية : تظهر العديد من الأثار الصحية على المتأخرين زواجياً نظراً لما يواجهم من ضغوط نفسية وإجتماعية إلى جانب الشعور بالقلق من المستقبل التى تلعب بدورها بأثراً سلبياً على وظائف الجسم وتصيبه ببعض الأمراض السيكوسوماتية وهى الأمراض التى ترجع فى حدوثهاالى عوامل واضطرابات نفسية وتتمثل هذه الأمراض فى : قرحة المعدة – القولون العصبى – الشعور بالدوار – آلام المفاصل – الأرق الشديد – قفدات الشهية أو الإفراط فى تناول الطعام - الربو – آلام الظهر- الإلتهابات الجلدية – ضغط الدم – الآلام الروماتيزمية – الصداع – ضيق التنفس سرعة ضربات القلب – الشعور بالضعف العام , فقد أكدت دراسة (Neaver (2000 أن المتأخرين زواجياً يعانون من بعض الإضطرابات السيكوسوماتية وخاصة الإناث ومن أكثر هذه الاضطرابات شيوعاً لديهن الصداع والتقلصات المعوية والالتهابات الجلدية .
- الأثار الإجتماعية : تشعر المتأخرات زواجياً بنقص فى القدرة على مسايرة المعايير الإجتماعية والقيم السائدة فى المجتمع ويعانون بدرجات متفاوتة بسوء فى التوافق الإجتماعى مع أفراد الاسرة والأصدقاء والمجتمع ككل وتظهر لديهن كثير من المشكلات الإجتماعية المتمثلة فى :

أ- عدم الإنتماء للمجتمع : نظرة المجتمع للمتأخرات زواجياً إلى جانب تفكير المتأخرات فى هذه النظرة يجعل لديهن شعور بعدم الإنتماء للمجتمع وقواعده ومعاييره .

ب- سوء التوافق الإجتماعى : فقد يشعر المتأخرات زواجياً بأن المجتمع كان سبباً فى تأخر زواجهم مما يدفعهم إلى العدوان والعنف وعد التوافق مع المجتمع المحيط بهم سواء داخل الأسرة أو مع زملاء العمل أو المجتمع ككل وهذا ما أكدته دراسة رمضان (١٩٩١) بأن المتأخرة زواجياً لديها سوء توافق إجتماعى وعدوان موجه نحو السلطة الذكورية .

ج- عدم التوافق المهنى : أوضحت الساعاتى (١٩٨٧, ٢١) أن تأخر سن الزواج قد يؤدى إلى عدم قدرة المتأخرين على التوافق المهنى وخاصة الذكور منهم نظراً لعدم شعورهم بالإستقرار النفسى وفقد القدرة على الإنجاز .

وهذه الأثار سواء الإجتماعية أو الصحية أو النفسية تتعدد وتتنوع نظراً للتغير الإجتماعى للمجتمعات وتساهم فى زيادة واتساع المشكلة , ولكن ثمة اتفاق بين الدراسات التى تناولت أن المتأخرات زواجياً

يشتركون فى المعاناة من هذه الأثار بدرجات متفاوتة وتبعاً لمتغيرات كثيرة منها المتغيرات الديموجرافية والإجتماعية وغيرها فقد أكدت دراسة البطران (٢٠١٣) بأن هناك فروق دالة احصائياً بين المتأخرين زواجياً فى المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية المترتبة على تأخر سن زواجهم بإختلاف السن والجنس , كما أكدت دراسة أبو بكر (٢٠٠٢) أن توجد فروق دالة احصائياً بين الفتيات المتأخرات زواجياً العاملات وغير العاملات فى الشعور بالمشكلات النفسية وخاصة الوحدة النفسية حيث أن غير العاملات أكثر احساساً بهذه المشكلات .

ثانياً: قلق المستقبل

المستقبل هو الزمان الذى يحمل معه تحقيق الأهداف ويتطلع إليه كل فرد , وتتأثرنظرة الإنسان للمستقبل لما هو عليه من خصائص وسمات شخصية ومايعيشه فى حاضره , وهذا قد يدفع الإنسان إلى القلق من المستقبل والتوجس والخوف منه , فالقلق بوجه عام أصبح من أكبر سمات هذا العصر .

فيعرفه الدسوقى (١٩٨٨, ٥) بأنه حالة إنفعالية مزمنة ومعقدة مع توجس أو رهبة يتميز باضطرابات عصبية وعقلية عديدة يتميز بإحساسه بمزيج من الرهبة والإشفاق من المستقبل بدون داع معين للخوف , مع خوف مزمن بدرجة خفيفة وخوف قوى ساحق وباعث ثانوى ينطوى على استجابة تجنب مكتسبة .

كما يعرفه زهران (٢٠٠٠, ٤٤) بأنه حالة من التوتر الشامل والمستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلى أو رمزى قد يحدث ويصحبه خوف غامض وأعراض نفسية جسمية.

ومن خلال هذه التعريفات السابق ذكرها نجد أن للقلق عدة أنواع هى:

١ـ أنواع القلق

تتعدد أنواع القلق ويمكن حصرها فيما يلى :

أـ القلق الموضوعى

يطلق عليه القلق الواقعى لانه يمثل خبرة انفعالية مؤلمة تكون ناتجة من إدراك الفرد لخطر حقيقى بواقعه يهديده ويسبب له قلق , ويزوال هذا النوع من القلق بمجرد زوال أسبابه ويعد قلقاً دافعاً للأنسان يدفعه نحو مواجهة الأخطار التى تهدده.(عبد الباقى, ٢٠١٠, ١٤٩) .

ب-القلق المرضى

يطلق عليه القلق العصابى لانه قلق داخلى المنشأ وأسبابه لاشعورية ولايوجد سبب خارجى واقعى واضح يهدد صاحبه ويشعره بهذا النوع من القلق , كما أن يعوق توافق الفرد الإجتماعى ويصاحبه بعض الإضطرابات الفسيولوجية والبدنية والنفسية .(مسعد, ٢٠١١, ٢١)

ج-القلق العام أو المعمم

يمثل هذا النوع من القلق حالة من الإنزعاج التى تسطير على الفرد فى مواقف عديدة ومختلفة فى حياته اليومية وهو تفاقمى ومتزايد تطول فترة المعاناة منه وأقلها ستة أشهر ويطلق عليه عصاب القلق. (المرجع السابق, ٢٢).

د- القلق الحاد

وهذا النوع من القلق يميزه أنه يصاحبه العديد من الأعراض الجسمية كسرعة التنفس وسرعة الكلام وكثرة الحركة وقد يصاحبه البكاء الشديد والصراخ وجفاف الحلق وإرتجاف فى الأطراف وقد يبدو على صاحبه شحوب بالوجه . (عبد الخالق , ١٩٨٧, ٣٣)

ه- قلق الموت

أكد عبد الخالق (١٩٨٧, ٣٤) أن قلق الموت نوع من أنواع القلق العام , وهذا النوع من القلق يعيق الفرد من الإنخراط فى الحياة الطبيعية والإجتماعية لأنه يسيطر عليه ى منامه ويقظته مما يجعله جزيناً دائماً ولديه شعور دائم بأن الموت يتربص به .

و- قلق العنوسة

ويوضح مسعد (٢٠١١, ٢٥) أن هذا النوع من القلق يرتبط بشعور الفتاة بالخوف من عدم زواجها وتصاحبه بعض الأعراض الفسيولوجية وبعض الإضطرابات النفسية .

ز- قلق المستقبل

وهو أحد أنواع القلق الذى يرتكزحول المستقبل والتفكير فيه والقلق منه ويشكل خطورة على حياة الفرد لأنه خوف من مجهول يشعر صاحبه بعدم الأمن وتوقع الخطر والشعور باليأس . (المرجع السابق ,٢٥)

وهناك تصنيف للقلق من حيث هو حالة أم سمة وهذا سوف يعرض فيما يلى :

حالة وسمة القلق

- حالة القلق : يعرفها (Spielberger , 1972, 13) بأنه حالة انفعالية مؤقتة يشعربها الفرد عندما يكون هناك مواقف مهددة له فينشط جهازه العصبى اللإردای وتتوتر عضلاته ويبدأفى مواجهة هذا التهديد , وبمجرد زوال هذا التهديد يزوال القلق
- سمة القلق : تظهر سمة القلق من تكرار حالات القلق التى يمر بها الفرد ويشعر فيها بالتهديد والخطر وعدم الأمان وتوقع الشر من موضوعات معينة من مواقف قد لاتنطوى على الخطر المتصور لديه ولكن القلق أصبح سمة ملازمة له .

ولذا فيعرفه (Spielberger , 1972 ,14) بأنه استعداد سلوكى مكتسب يظل كامناً حتى تنبه منبهات داخلية أو خارجية فتثير حالة القلق .

وخلال هذه الدراسة سوف تتناول الباحثة إحدى أنواع القلق موضع الدراسة وهو قلق المستقبل وسوف تعرض الباحثة فيما يلى أهم تعريفاته وأسبابه وأعراضه ومستويات حدوث والنظريات المفسرة له

٢- تعريفات قلق المستقبل

يعرفه (Zaliski,1996,45) بأنه حالة من الخوف والإنزعاج والتوتر والترقب والقلق بما سوف يحدث من تغيرات غير مرضية على المستوى الشخصى والإقليمى والتى تبعث داخل الشخص الشعور بالتهديد .

ويعرفه (Wessman ,2000, 106) بأنه الخوف الشديد من تهديدات مباشرة فى المستقبل .

كما تعرفه شقير (٢٠٠٥, ٥) بأنه خلل أو اضطراب نفسى المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غيرسارة , مع تشويه وتحريف إداركى معرفى للواقع والذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة وتضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع تجعل صاحبها فى حالة من التوتر وعدم الأمن مما يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوراث وتؤدى به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل , وقلق التفكير فى المستقبل , والخوف من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية والمستقبلية المتوقعة , والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس.

وأيضاً يعرفه زهران (٢٠٠٥, ١٣) بأنه حالة من التوتر الشامل المستمر الذى يكون نتيجة لتوقع تهديدمن شئ ما بالمستقبل يصاحبه غموض وأعراض جسمية ونفسية .

بينما يعرفه (Michael et al ,2006 , 274) بأنه نوع من القلق يرتبط بالأحداث السالبة التى تقع فى المستقبل .

ويعرفه محمود (٢٠١٣, ٣٤) بأنه القلق الذى ينتج عن التفكير فى المستقبل ويصاحبه شعور بعدم الطمأنينة وتوجس وخوف من التغيرات غير المرغوبة التى قد تحدث فى المستقبل.

ومن ما استعراضته الباحثة من تعريفات لقلق المستقبل ترى بأن هناك ثمة اتفاق فيما بينها بأن قلق المستقبل دائما ما يصاحبه خوف وتوتروأن أهم أبعاده قلق التفكير فى المستقبل بينما اختلفوا فى توصيح الأعراض النفسية والجسمية المصاحبة له

ومن هنا تتبنى الباحثة تعريف (شقير٢٠٠٥) لتوافق هدفه مع هدف الدراسة الحالية

٣- أسباب حدوث قلق المستقبل :

يُرجع المشيخى (٢٠٠٩ , ٢٩) أسباب قلق المستقبل إلى عاملين أساسيين هما

أ- **أسباب داخلية على المستوى الشخصى للفرد** مثل الأفكار اللأعقلانية والضغوط النفسية والتشاؤم والخوف من الفشل وعدم القدرة على مواجهة المشكلات والشعور بالإكتئاب واليأس وغموض المستقبل .

ب-**أسباب خارجية على مستوى المجتمع الذى يعيش به الفرد** مثل الحروب والفروق الثقافية والمعوقات الأقتصادية كالبطالة والمعوقات الإجتماعية كتأخر سن الزواج والمعوقات الصحية مثل ما يعيش الفرد الإن فى حالة من التوقب والخوف نذراً لانتشار جائحة كورونا وغيرها من العوامل .

٤- مستويات قلق المستقبل :

وقد قسمه عكاشة (١٩٩٨ , ١٩) إلى ثلاثة مستويات

أ- **المستوى المنخفض** وبه يحدث حالة من النتبيه العام ويزداد تيقظه وترتفع لدى الشخص الحساسية للأحداث الخارجية وتزداد القدرة على المقاومة والتخفز على المواجهة والقلق من المستقبل هنا بمثابة منذر للخطر .

ب-**المستوى المتوسط** وهنا يصبح الفرد أكثر قدرة على السيطرة ويزداد السلوك فى المرونة والتقائية وتزداد القدرة على التركيز ويزداد الجهد المبذول للمحافظة على السلوك الملائم لمواقف الحياة .

ج-المستوى المرتفع أو العالى وبهذا المستوى يحدث نوع من الإضمحلال والإنهيار السلوكى للفرد ويكون غير قادر على التمييز بين الأشياء الضارة والمفيدة ويصاحبه تشتت وسوء فى التفكير والسلوك .

هذه المستويات متدرجة الشدة تظهر على الشخص فى صورة أعراض مختلفة تتفاوت فى شدتها ونوعها بناءاً على مستوى قلق الشخص من المستقبل .وترى الباحثة أن مستوى قلق المستقبل الذى يعانى منه الفرد يتوقف على عدة عوامل منها البيئة المحيطة إلى جانب شكل التفكير الذى يتبناه الفرد فى مواجهة الضغوط الحيايتية

٥- أعراض قلق المستقبل

يرى داينز (٢٠٠٦ , ٤١) أن الشخص الذى يعانى من قلق من المستقبل تظهر لديه بعض مظاهره وهى :

أ- **الأعراض البدنية :** مثل الم فى الصدر وطنين فى الأذن وتوتر ورعشة ودوار ورؤية مشوشة مع عدم انتظام فى ضربات القلب ونوبات صداع وعسر فى الهضم ولم فى الكفين وافراز عرق وعسر فى الهضم .

ب-الأعراض الذهنية الشعورية : مثل الشعور بالإكتئاب والذعر وتقلب المزاج وعدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص والخوف والإعتقاد فى عدم القدرة فى التعايش مع الأخرين .

ج-الأعراض السلوكية : مثل قلة الأهتمام وحدة الطبع والحزن الشديد والجوء إلى التدخين بشراهة وسهولة التأثر السلبى بأراء الأخرين والحوداث والإبتلاءات.

د- الأعراض الإجتماعية : قد يعانى الفرد من اضطراب فى العلاقات الإجتماعية سواء مع الأقارب أو الاصدقاء أو جماعة العمل ويكون لديه شعور بالنبذ الإجتماعى والخوف من الإنخراط فى العلاقات وحضور المناسبات الإجتماعية .

هذه الأعراض تختلف بإختلاف شدة حالة القلق التى يعانيها الفرد وطبيعة الموقف المثير والتركيب الوجدانى للشخص والفروق الفردية بين الأفراد.

٦- تفسير القلق فى ضوء بعض النظريات

تعددت المناحى التى تناولت تفسير القلق وفقاً لمذاهب ومدارس مختلفة وسوف يتم عرض بعض هذه المناحى فيما يلى :

أ- المنحى التحليلى وتفسير القلق من خلال نظرية التحليل النفسى لكلاً من

- نظرية فرويد

قدم فرويد نظريته الأولى عام ١٩١٧ التى أرجع فيها أن القلق هو ناتج للكبت وخاصة للدوافع الجنسية فحين تعاق الرغبة الجنسية من الإشباع تتحول إلى قلق , ولكن قام فرويد بتعديل هذا الرأى وخرج بنظريته الأخيرة بأن القلق هو ما يؤدى إلى الكبت وأن القلق هنا يرجع إلىخطر موضوعى خارجى معروف وأن هذا الخطر يزداد بإزدياد التنبيه دون أن يكون الفرد قادراً على السيطرة عليه فيشعر الفرد تجاهه بالعجز , وتختلف المواقف والمثيرات التى تُشعر الفرد بالعجز بإختلاف مراحل نموه .

(غالب , ١٩٨٢ , ٣٤: ٣٧)

- نظرية أدلر

أوضح أدلر أن القلق هو النتيجة المباشرة للمشاعر المتزايدة بالدونية والنقص , فهو ينشأ حينما يواجه الشخص إحباط تجاه ما يسعى إليه ويشعر بالهزيمة ولذا فقد ميز أدلر بين القلق وهدفه . فالإنسان قد يستخدم القلق كوسيلة أو كسلاح لتأكيد تحكمه وسيطرته على المواقف والمثيرات . (William B,1974 , 388).

- نظرية كارى هورنى

أكدت هورنى على أهمية دور العلاقات الإنسانية فى نشأة القلق , فقد أشارت بأنه عندما تكون العلاقات الإنسانية المحيطة بالفرد غير ملائمة له تؤدى إلى نشأة القلق لديه زتطلق هورنى عليه (القلق القاعدى) وهو شعور الفرد بالرغبة فى العزلة والعجز , فهى تؤكد أن عدم شعور الفرد بالأمن لابد أن يثير القلق لديه . (الطيب , ١٩٨٦ , ٣١٢: ٣١٦)

ب-المنحى السلوكى (النظرية السلوكي

يرى أصحاب هذه النظرية أن القلق إستجابة شرطية وأن أى نوع من القلق ينشأ من القلق

تحت ظروف معينة يتعرض لها الفرد فيقوم الفرد بتعميم هذه الإستجابة فى كل موقف ضاغط يتعرض له من البيئة المحيطة له , وبذلك يعيش الفرد تحت شرط التدعيم سواء السلبى أو الإيجابى خلال مايمر به من مواقف ضاغطة تسبب له القلق .(فهمى , ١٩٥٧, ٦٨)

ج- نظرية القلق سمة – حالة

قدم هذه النظرية سبيلرجر وزملائه وقد أوضح من خلالها أن القلق سمة وحالة , وتشير سمة القلق إلى فروق فردية بين الأشخاص فى الإستجابة للمواقف المهددة لهم , فقد أوضح من خلال هذه النظرية أن هناك فرق بين القلق كحالة والقلق كسمة . فحالة القلق هى شعور مؤقت ينشأ لدى الفرد عندما يتعرض لموقف مهدد ويزول هذا القلق بمجرد زوال العامل المهدد والذى يسبب للفرد حالة من القلق , أما سمة القلق تنشأ من تكرار حالات القلق التى يتعرض لها الفرد فى المواقف . وتختلف كلاً من حالة وسمة القلق من شخص لأخر كما أنهم بينهما علاقة طردية موجبة ؛ فالأشخاص ذوى الدرجة المرتفعة فى سمة القلق يبدو القلق إرتفاعاً أيضاً فى حالة القلق

فيمكن لنا من خلال سمة القلق فى تكرارها وشدتها أن نكشف عن حالات القلق التى مر بها الفرد فى المواقف الضاغطة الماضية واحتمال سمة القلق لديه فى المستقبل إذا كان من ذوى الدرجات المنخفضة أم المرتفعة . (Spielberger ,C ,1984, 7:8)

دراسات سابقة

سوف تستعرض الباحثة أهم الدراسات التى اتيحت لها الإطلاع عليها حول قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً وعلاقته ببعض المتغيرات الديمرجرافية المتمثلة فى (السن – العمل – مستوى التعليم – المستوى الإجتماعى الإقتصادى)

سعت دراسة رمضان (٢٠١٠).

إلى التعرف على قلق المستقبل لدى المتأخرات عن الزواج تبعاً لمتغير العمر وسنوات العمل .

وتكونت العينة من(١٠٠) مدرسة من العاملات بالمدراس (المتوسطة – الإعدادية – الثانوية) والتى تروحت أعمارهن بين (٣٠ – ٤٥) وتم استخدام مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث , وقد توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة بين تأخر سن الزواج وقلق المستقبل فالمتأخرات زواجياً لديهن قلق من المستقبل , كما أنه لاتوجد فروق بين المتأخرات زواجياً فى قلق المستقبل تبعاً لمتغير العمر سواء الأصغر سناً أو الأكبر سناً ولا تبعاً لمدة سنوات العمل التى قضتها المتأخرات فى عملهن .

سعت د راسة مرزوق (٢٠١٢).

إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات الدراسات الغليا المتأخرات عن الزواج , وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن ومقياس الضغوط النفسية من اعداد الباحثة , وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس من المتأخرات زواجياً التى تروحت أعمارهن من (٣٠-٤٥) عام , وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين الضغوط النفسية والإجتماعية وغيرها التى تتعرض لها المتأخرات زواجياً وبين

تأخر الزواج لديهن , إلى جانب وجود فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زواجياً فى الضغوط النفسية فالأكبر سناً أكثر شعوراً بهذه الضغوط .

سعت **دراسة البطران (٢٠١٣) .**

إلى توضيح الفروق بين المتأخرين زواجياً من الجنسين فى المتغيرات النفسية والإجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج وذلك تبعاً للنوع والعمر , وقداستخدمت هذه الدراسة مجموعة من المقاييس وهي مقياس مشكلات تاخر الزواج من إعداد الباحثة , استبيان مواصفات شريك الحياة من اعداد الباحثة , مقياس القلق (حالة وسمة) من اعداد أحمد عبد الخالق (١٩٩٢) ومقياس الإكتئاب اعداد عادل عبدالله (١٩٩٧) تم تطبيقها على عينة تكونت من (١٦٠) فرد من الذكور والإناث المتأخرين زواجياً وحاصلين علي موهلات عليا وفيما فوق ماجستير ودكتوراة وترواح عمر العينة بين (٢٨-٤٥) سنة من محافظتى القاهرة والجيزة , وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المتأخرين زواجياً من الجنسين فى المتغيرات النفسية والإجتماعية والإضطرابات السيكومترية باختلاف النوع والعمر حيث أن الإناث أكثر معاناة من الذكور , والأكبر سناً من الجنسين أكثر معاناة من الأصغر سناً.

سعت **دراسة الشربينى (٢٠١٨)**

إلى توضيح الفروق بين المتزوجات والمتأخرات زواجياً فى كلاً من قلق المستقبل والرضا عن الحياة وقد تم استخدم مقياس قلق المستقبل ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحثة تم تطبيقهما على عينة تكونت من (١٠٠) فتاة من المتأخرات عن الزواج , (١٠٠) من المتزوجات بمتوسط عمرى (٤٠) عام , وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة احصائياً بين قلق المستقبل وتأخر سن الزواج فالمتأخرات زواجياً أكثر قلقاً من المستقبل , كما توجد علاقة دالة احصائياً بين تأخر سن الزواج والرضا عن الحياة فالمتأخرات زواجياً أقل رضا وأملاً فى الحياة من المتزوجات.

سعت **دراسة محمدى (٢٠٢٠)**

إلى معرفة مدى ارتباط تقدير الذات بقلق المستقبل لدى عينة من المتأخرات فى الزواج وتحديد الفروق بينهما بإختلاف السن ومستوى التعليم والمستوى الإجتماعى والحالة المهنية وتحديد مستوى تقدير الذات ومستوى قلق المستقبل لديهن , وقد تم تطبيق مقياس قلق المستقبل إعداد غالب بن محمد على (٢٠٠٩) ومقياس تقدير الذات إعداد كوبر سميث وتم استخدام المنهج الوصفى الإرتباطي المقارن على عينة تكونت من (٤٢) فتاة من المتأخرات زواجياً ممن تخطوا (٤٣) عام من مستويات تعليمية مختلفة (أمى – متوسط – جامعى – فوق جامعى) ومستوى اجتماعى اقتصادى مختلف (منخفض – متوسط – مرتفع) وكان منهمن (٢٢) فتاة عاملة و(٢٠) غير عاملة , وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً , وأنه لاتوجد فروق دالة احصائياً فى قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً تبعاً للمستوى التعليمى والمستوى الإقتصادى الإجتماعىومتغير العمل , كما أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتأخرات زواجياً فى قلق المستقبل تبعاً للسن فالأكبر سناً أكثر قلقاً من المستقبل , إلى جانب أن المتأخرات زواجياً لديهن شعور بتقدير الذات منخفض .

سعت **دراسة نبيل (٢٠٢٠)**

إلى الكشف عن شكل العلاقة بين قلق المستقبل والتكيف النفسى لدى المتأخرات زواجيا و وقد تم تطبيق مقياس قلق المستقبل ومقياس التكيف النفسى من إعداد الباحثة وتم استخدام المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن على عينة تكونت من(٢٠٠) فتاة متأخرات عن الزواج من سن (٣٠ -٥٤) عام روعت فيها إختلاف المستوى التعليمى (متوسط – جامعى) والمستوى الاجتماعى الإقتصادى (متوسط – مرتفع) والحالة المهنية (يعملن – لايعملن) , وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل والتكيف النفسى لدى المتأخرات زواجياً , وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتأخرات زواجياً فى كلاً قلق المستقبل والتكيف النفسى تبعاً لمتغير العمل فالعاملات منهمن أقل شعوراً بقلق المستقبل وأكثر قدرة على التكيف النفسى بينما لاتوجد فروق دالة احصائياً بينهم تبعاً للمستوى التعليمى والمستوى الإقتصادى الإجتماعى .

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استقراء وعرض الدراسات السابقة يمكن للباحثة أن تستخلص أهم مايرتبط بشكل مباشر بالدراسة الحالية فى توظيف نتائج تلك الدراسات لدراستنا الراهنة ونجد أن

- تناولت معظم الدراسات عينات من المتأخرات زواجياً بالفئة العمرية من (٣٠-٥٠) عام كدراسة رمضان (٢٠١٠) ودراسة الشربينى (٢٠١٨) ودراسة محمدى (٢٠٢٠) ودراسة نبيل (٢٠٢٠) وهو ما يماثل سن العينة بالدراسة الحالية
- كما أوضحت هذه الدراسات أن تأخر سن الزواج يرتبط ببعض المتغيرات النفسية مثل التكيف النفسى وتقدير الذات ومفهوم الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية مثل النوع والعمر والمستوى التعليمي والمستوى الإجتماعى الإقتصادى والحالة المهنية .
- كما أوضحت هذه الدراسات أن لقلق المستقبل له عدة أبعاد منها قلق المشكلات الحياتية وقلق التفكير فى المستقبل .

فروض الدراسة

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والتراث النظري التى أوضحت بعضها بأن قلق المستقبل قد يرجع لبعض المتغيرات الديمواجرافية مثل ما اكدت عليه دراسة كل من محمدى(٢٠٢٠) الشربينى (٢٠١٨) رمضان (٢٠١٠) وما اوضحه التراث النظرى من أسباب قلق المستقبل وفيمايلى يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلى :

١- توجد فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زواجياً فى قلق المستقبل تبعاً لمتغير السن (الأصغر سنأمن٣٠-٤٠) (الأكبرسناً٤١-٤٨)
٢- توجد فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زواجياً فى قلق المستقبل تبعاً لمتغير العمل (تعملن – لاتعملن)
٣- توجد فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زواجياً فى قلق المستقبل تبعاً لمتغير مستوى التعليم (متوسط – جامعى – دراسات عليا)
٤- توجد فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زواجياً فى قلق المستقبل تبعاً لمتغير المستوى الإجتماعى الإقتصادى (متوسط – مرتفع) .

منهج البحث

اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن .

عينة البحث

أولاً : العينة الإستطلاعية

وهى عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة تتكون من(٥٠) فتاة متأخرات زواجياً من المترددات على بعض مكاتب الزواج بالقاهرة بمتوسط عمرى (٣٠) عام والجدول التالي يوضح توزيع العينة الإستطلاعية

جدول (١) توزيع العينة الإستطلاعية وفقا للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	الفئة	العدد
السن	من (٣٠- ٤٠)	٣٠
	من (٤١ – ٤٨)	٢٠
العمل	تعملن	٣٠
	لاتعملن	٢٠
مستوى التعليم	متوسط	٩
	جامعى	٢٢
	دراسات عليا	١٩
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	متوسط	٢٦
	مرتفع	٢٤

ثانياً: العينة الأساسية

وهى عينة الدراسة الأساسية تتكون من (١٠٠) فتاة من المتأخرات زواجياً من المترددات على ثلاثة مكاتب للزواج وهم (مكتب الشمس بحدائق القبة - مكتب زواج الحلم بمدينة نصر – مكتب السندس بجسر السويس) داخل محافظة القاهرة ووزعت العينة تبعاً للمتغير الديموجرافية على النحو التالى:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقا للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	الفئة	العدد
السن	من (٣٠ -٤٠)	٦٠
	من (٤١ – ٤٨)	٤٠
	الإجمالى	١٠٠
العمل	يعملن	(٦٠) فتاة (٤٣) بالقطاع العام , (١٧) بالقطاع الخاص

	لايعملن	٤٠
	الإجمالى	١٠٠
مستوى التعليم	متوسط	(١٨) فتاة خريجات الدبلومات الفنية الصناعية والتجارية
	جامعى	(٤٤) فتاة خريجات الكليات العملية والنظرية بجامعة القاهرة وعين شمس
	دراسات عليا	(٣٨) فتاة من الحاصلات والملتحقات بالدراسات العليا بجامعة القاهرة وعين شمس وحلوان وبنها
	الإجمالى	١٠٠
المستوى الإجتماعى الإقتصادى	متوسط	٥١
	مرتفع	٤٩
	الإجمالى	١٠٠

أدوات الدراسة

١ـ مقياس قلق المستقبل إعداد زينب محمود شقير(٢٠٠٥) .

- أُعد هذا المقياس لقياس قلق المستقبل الذى عرفته زينب محمود شقير بأنه خلل أو اضطراب نفسى المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة , مع تشويه وتحريف إدراكى معرفى للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة , مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع تجعل صاحبها فى حالة من التوتر وعدم الأمن ممايدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث , وتؤدى به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير فى المستقبل والخوف من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية المستقبلية المتوقعة والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس . ويتكون المقياس من (٢٨) موزعة على (٥) أبعاد متمثلة فى (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية , قلق الصحة وقلق الموت , القلق الذهنى , اليأس فى المستقبل , الخوف والقلق من الفشل فى المستقبل) وفيما يلى جدول لتوزيع عبارات المقياس على أبعاده .
-

جدول(٣) توزيع عبارات كل بعد من أبعاد المقياس

البعد	أرقام العبارات
١- القلق المتعلق بالمشكلات الحيايتية المستقبلية	١٧-٢٠-٢١-٢٢-٢٤
٢- قلق الصحة وقلق الموت .	١٠-١٨-١٩-٢٥-٢٦
٣- القلق الذهنى (قلق التفكير في	٣-٦-١١-١٣-١٤-٢٣-٢٨

المستقبل).	
٤- اليأس فى المستقبل.	٤-٧-٨-٩-١٢-١٦
٥- الخوف والقلق من الفشل فى المستقبل	١-٢-٥-١٥-٢٧

بحيث تتدرج اختيارات الإجابة على هذه الأبعاد ما بين خمسة استجابات متدرجة وهى (معترض بشدة – معترض أحياناً – بدرجة متوسطة – كثيراً – تماماً) وتأخذ كل استجابة من الخمس درجة من (٠-٤) تبعاً لاتجاه تصحيح العبارة سواء سواء سلبية أم ايجابية بحيث تتروح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر - ١١٢) وفيما يلى جدول مفتاح تصحيح مستويات قلق المستقبل

جدول (٤) مفتاح تصحيح مستويات قلق المستقبل

أرقام البنود	اتجاه التصحيح	مستويات قلق المستقبل	
من١-١٠	٤-٣-٢-١- صفر	قلق مستقبل مرتفع جدا	من٩١-١١٢ درجة
		قلق مستقبل مرتفع	من ٦٧-٩٠ درجة
من ١١ - ٢٨	صفر -١-٢-٣-٤	قلق مستقبل متوسط	من ٤٥-٦٧ درجة
		قلق مستقبل بسيط	من ٢٢-٤٤ درجة
		قلق مستقبل منخفض	من صفر -٢١ درجة
		الدرجة الكلية	من صفر – ١١٢

وقد قامت مُعدة المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق (إعادة التطبيق , التجزئة النصفية – حساب ألفا كرونباخ) وبلغ معامل الثبات ٠,٨١٩ وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى (٠,٠١) .

وتم حساب صدق المقياس عن طريق (صدق المحكمين , الصدق التكوينى , صدق التمييز) وأوضحت نتائج حساب الصدق بوجود ارتباط دال مرتفع يضمن صلاحية المقياس لاستخدام عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

- وقد قامت الباحثة بالتأكد من الكفاءة السيكومترية لأداة الدراسة مع عينة البحث الحالى باستخدام
- حساب الإتساق الداخلى
- حساب الثبات باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك على النحو التالى :

١- حساب الأتساق الداخلى للمقياس بالدراسة الحالية

وقد قامت الباحثة بحساب إتساق العبارات من خلال قيم معاملات ارتباط درجات أفراد العينة الإستطلاعية على كل عبارة من عبارات المقياس ومجموع البعد الذى تنتمي إليه وفيما يلى عرضا لذلك .

جدول(٥) معامل ارتباط كل عبارة بالبعد المنتمية اليه لمقياس قلق المستقبل

الخوف والقلق من الفشل فى المستقبل		القلق الذهنى		اليأس فى المستقبل		قلق الصحة وقلق الموت		القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	
رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)
١	**٠,٧٤٩	٣	**٠,٧٤٧	٤	**٠,٧٧٠	١٠	**٠,٥٣١	١٧	**٠,٥٨٣
٢	**٠,٧٤١	٦	**٠,٥٨٤	٧	**٠,٧٥٤	١٨	**٠,٤٥٤	٢٠	**٠,٥٧٤
٥	**٠,٥٧٤	١١	**٠,٧٢٨	٨	**٠,٦١٩	١٩	**٠,٦٩٩	٢١	**٠,٧٧٩
		١٣	**٠,٥٢٦						
١٥	**٠,٤٧٠	١٤	**٠,٥٣٨	٩	**٠,٧٠٢	٢٥	**٠,٥٨٨	٢٢	**٠,٥٥٠
٢٧	**٠,٨٣٣	٢٣	**٠,٦٩٤	١٢	**٠,٧١٠	٢٦	**٠,٨٥٧	٢٤	**٠,٥٤١
		٢٨	**٠,٧٧٩	١٦	**٠,٦٣٥				

يتضح من بيانات الجدول السابق ان جميع قيم معامل الارتباط دالة عند ٠,٠١ ،حيث تراوحت القيم بين (٠,٤٥٤ ،٠,٨٥٧)

كما قامت الباحثة بحساب إتساق الأبعاد من خلال قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والمجموع الكلى للدرجات على المقياس كما هو موضح بالجدول التال

جدول (٦) معامل ارتباط كل البعد بالدرجةالكلية لمقياس قلق المستقبل

الابعاد	قيمة معامل الارتباط(ر)	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	٠,٨٤٩	٠,٠١
قلق الصحة وقلق الموت	٠,٩٢٠	٠,٠١
قلق الذهني	٠,٩٢٤	٠,٠١
اليأس في المستقبل	٠,٨٧٤	٠,٠١
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	٠,٩٣٤	٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق ان جميع قيم معامل الارتباط دالة عند ٠,٠١ ،حيث تراوحت القيم بين (٠,٨٤٩ ،٠,٩٣٤) .

٢ـ حساب ثبات المقياس بالدراسة الحالية

حيث قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وفيمايلى عرضا لذلك

جدول (٧) معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل

مقياس قلق المستقبل	عدد العبارات	قيمة الفا	معامل الارتباط بين النصفين	ثبات التجزئة

القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	٥	٠,٨١٢	٠,٤٧٤	٠,٦٥٠
قلق الصحة وقلق الموت	٥	٠,٨٢٥	٠,٦٨٥	٠,٨١٨
قلق الذهني	٧	٠,٨٠٨	٠,٧٩٥	٠,٨٨٨
اليأس في المستقبل	٦	٠,٨٨٣	٠,٦٤٠	٠,٧٨٦
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	٥	٠,٨٥١	٠,٦٨٥	٠,٨١٨
الدرجة الكلية	٢٨	٠,٩٦٢	٠,٨٣٩	٠,٩١٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الفا وثبات التجزئة النصفية مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

٢ـ مقياس المستوى الإقتصادى الإجتماعى إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٣)

أعد هذا المقياس عبد العزيز الشخص (٢٠١٣) بحيث يتضمن ستة مستويات إجتماعية اقتصادية وهى (منخفض جداً – دون المتوسط – متوسط – فوق المتوسط – مرتفع – مرتفع جداً) وهذه المستويات السبعة تعتمد فى تحديدها على خمسة متغيرات هى : (متوسط دخل الفرد فى الشهر – مستوى تعليم الأب – وظيفته – مستوى تعليم الأم – وظيفتها) بحيث يعطى المقياس درجة كلية تشير إلى المستوى الإجتماعى الإقتصادى سواء (مرتفع – متوسط – منخفض) ويعتمد المقياس فى تحديد المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة على مؤشرات متفق عليها لتحديد المستويات السابقة ذكرها والتعبير عنها فى صورة أرقام وفقاً لمعادلة الإنحدار التنبؤية التالية التى وضعها معد المقياس وهى : ص= ٠,٠٧٣ + (٠,٢٦٤) س١+ (٠,٢٨٤) س٢ + (٠,١٠٢) س٣ + (٠,١٦٠) س٤ + (٠,١٢٥) س٥ وذلك مع التقريب لرقم عشرى واحد ثم ضرب الناتج ×١٠ وعلى ذلك تصبح الدرجات المحددة للمستوى الإجتماعى الإقتصادى متصلة من ١٠ -٧٧ وفيما يلى جدول لتوضيح درجات فئات المستوى الإجتماعى الاقتصادى

جدول(٨) درجات فئات المستوى الإجتماعى الإقتصادى

م	المستوى الاجتماعى الاقتصادى	من	إلى
١	منخفض	١٠	٢٩
٢	متوسط	٣٠	٥٨
٣	مرتفع	٥٩	٧٧

وقد تم الاعتماد خلال البحث الحالى على المستويين (المتوسط – والمرتفع) لتوفرهم فى العينة التى تم الحصول عليها ولانهم أكثر المستويات انتشاراً بالمجتمع

نتائج البحث

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها

وينص الفرض الأول على : **توجد فروق دالة إحصائياً بين المتأخرات زواجياً فى قلق المستقبل تبعاً لمتغير السن (الأصغر سناً من ٣٠ - ٤٠) و (الأكبر سناً من ٤١-٤٨)**

ولحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات المتاخرات زواجياً وفقاً للسن باستخدام اختبار (ت) تم أولاًالتحقق من الإعتدالية كما هو موضح بالجداول التالية من حيث العبارات والأبعاد والدرجة الكلية .

جدول (٩) المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمقياس قلق المستقبل

رقم العبارة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	١,٣٤	١,٠٠	١,١٥	٠,٨٩
٢	١,٩٤	٢,٠٠	١,٠٢	٠,١٨-
٣	٢,١٩	٣,٠٠	١,٠٧	٢,٢٧-
٤	٢,١٥	٢,٠٠	٠,٩٨	٠,٤٦
٥	١,٣٩	١,٠٠	١,٠١	١,١٦
٦	١,٤٢	١,٠٠	٠,٧٥	١,٦٨
٧	١,٧٠	٢,٠٠	٠,٩٨	٠,٩٢-
٨	٢,١٣	٢,٠٠	٠,٩٥	٠,٤١
٩	١,٩٤	٢,٠٠	٠,٩٨	٠,١٨-
١٠	٢,٢٠	٢,٠٠	١,١٤	٠,٥٣
١١	٢,٠٤	٢,٠٠	١,١٦	٠,١٠
١٢	٢,١٧	٢,٠٠	١,١٧	٠,٤٤
١٣	٢,٢٠	٢,٠٠	٠,٩٦	٠,٦٣
١٤	٢,٣٤	٢,٠٠	٠,٨٩	١,١٥
١٥	١,٩٨	٢,٠٠	١,١٠	٠,٠٥-
١٦	٢,١٩	٢,٠٠	١,١٤	٠,٥٠
١٧	٢,٢١	٢,٠٠	١,١٧	٠,٥٤
١٨	٢,٢٢	٢,٠٠	١,٢٠	٠,٥٥
١٩	١,٧٢	٢,٠٠	١,٢٩	٠,٦٥-
٢٠	٢,١٦	٢,٠٠	١,١٣	٠,٤٢
٢١	٢,٧٣	٣,٠٠	١,١٢	٠,٧٢-
٢٢	٢,٦٨	٣,٠٠	٠,٨٩	١,٠٨-
٢٣	٢,٤٢	٣,٠٠	١,٤٦	١,١٩-
٢٤	٢,٢٧	٢,٠٠	١,٢٢	٠,٦٦
٢٥	٢,٠٢	٢,٠٠٠	١,٢٥	٠,٠٥
٢٦	١,٩٥	٢,٠٠	١,٥٧	٠,١٠-
٢٧	٢,٤٠	٣,٠٠	١,٤١	١,٢٨-
٢٨	٢,٥٣	٣,٠٠	١,٥٥	٠,٩١.-

يتضح من بيانات الجدول السابق ان قيم معامل الالتواء تراوحت بين (-٢,٢٧، ١,٦٨) مما يدل على اعتدالية توزيع وتماثلها

جدول (١٠) المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمقياس القلق

مقياس قبق المستقبل	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	١٢,٠٥	١٣,٠٠	٤,٢٠	٠,٦٨-
قلق الصحة وقلق الموت	١٠,١١	١١,٥٠٠	٤,٩٨	٠,٨٤-
قلق الذهني	١٥,١٤	١٧,٠٠	٥,٥٠	١,٠١-
اليأس في المستقبل	١٢,٢٨	١٤,٠	٤,٩٦	١,٠٤-
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	٩,٠٥	١٠,٠	٤,٥٥	٠,٦٣-
الدرجة الكلية	٥٨,٦٣	٦٨,٥	٢٢,٦٧	١,٣١-

يتضح من بيانات الجدول السابق ان قيم معامل الالتواء تراوحت بين (-١,٣١، -٠,٦٨) مما يدل على اعتدالية توزيع وتماثلها

وبعد التأكيد من اعتدالية التوزيع على مقياس قلق المستقبل قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسط درجات المتأخرات زواجياً على مقياس قلق المستقبل وفقاً للسن باستخدام اختبار (ت) كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسط درجات المتأخرات زواجياً تبعاً لمتغير السن (٣٠-٤٠) (٤١-٤٨) على مقياس قلق المستقبل

ابعاد المقياس	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة P	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	من ٣٠-٤٠	٦٠	١٠,٢٢	٤,٢٣	٩٨	٧,١١	**٠,٠٠٠	٠,٠١
	من ٤١-٤٨	٤٠	١٤,٨٠	٢,١٧				
قلق الصحة وقلق الموت	من ٣٠-٤٠	٦٠	٧,٤٥	٤,٧٤		١٠,٢٧	**٠,٠٠٠	٠,٠١
	من٤١-٤٨	٤٠	١٤,١٠	١,٣٥				
القلق الذهني	من ٣٠-٤٠	٦٠	١٢,٨٥	٦,٠١		٧,٠٨	**٠,٠٠٠	٠,٠١
	من ٤١-٤٨	٤٠	١٨,٥٨	١,٤٣				
اليأس في المستقبل	من ٣٠-٤٠	٦٠	١٠,١٣	٥,٠٨		٧,١١	**٠,٠٠٠	٠,٠١
	من ٤١-٤٨	٤٠	١٥,٥٠	٢,٣٦				
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	من ٣٠-٤٠	٦٠	٦,٤٨	٤,١١		١١,٢٦	**٠,٠٠٠	٠,٠١
	من٤١-٤٨	٤٠	١٢,٩٠	١,٣٢				
الدرجة الكلية	من ٣٠-٤٠	٦٠	٤٧,١٣	٢٢,٦٨		٩,٥٦	**٠,٠٠٠	٠,٠١
	من٤١-٤٨	٤٠	٧٥,٨٨	٤,٢٥				

*:دالةعند مستوى دلالة ٠,٠٥ **:دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ت) بين متوسطات درجات قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً تبعاً لمتغير السن (الأصغر سناً من٣٠-٤٠) (الأكبر سناً من ٤١-٤٨) بالدرجة الكلية والأبعاد حيث تتروح قيم (ت) بين (٧,٠٨ -١١,٢٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١ أى أنها دالة احصائياً وعليه يتم قبول هذا الفرض

وتشير نتيجة هذا الفرض إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات قلق المستقبل لدى المتأخرات فى سن الزواج لصالح السن الأكبر من (٤١ -٤٨) فهن أكثر معاناة من قلق المستقبل سواء من القلق الذهنى أو القلق من المشكلات الحياتية أو قلق الموت والصحة أو الخوف واليأس من المستقبل , وهذا مايتفق مع ما تم أيضاحه حول أثار تأخر سن الزواج .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البطران (٢٠١٣) التى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياًفى المشكلات النفسية لدى المتأخرات فى سن الزواج , وأن هذه الفروق تختلف بإختلاف العمر وأن الأكبر سناً أكثر معاناة .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رمضان (٢٠١٠) التى أشارت إلى عدم وجود دالة احصائياً فى قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً تبعاً لمتعير العمر .

ومن خلال نتيجة الفرض ترى الباحثة أن هذه الفروق بين متوسطات درجات العينة بقلق المستقبل قد ترجع إلى الضغوط النفسية والمجتمعية التى تتعرض لها الفتاة المتأخرة زواجياً وتقيد المجتمع لها بسن للزواج والإنجاب مما يجعل الفتاة كلما تقدم بها العمر دون زواج تكون أكثر قلقاً.

٢- نتائج الفرض الثانى وتفسيرها ومناقشتها

وينص الفرض الثانى على: **توجد فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زواجياً فى قلق المستقبل تبعاً لمتغير للعمل (تعملن – لاتعملن)**

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسط درجات المتأخرات زواجياً تبعاً لمتغير العمل (يعملن –لايعملن) على مقياس قلق المستقبل

ابعاد قبق المستقبل	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة P	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	لاتعملن	٤٠	١٢,٥٣	٢,٨٠	٩٨	١,٠٢٤	٠,٣٠٨	غير دالة عند ٠,٠٥
	تعملن	٦٠	١١,٧٣	٤,٩١				
قلق الصحة وقلق الموت	لاتعملن	٤٠	١٠,٥٠	٤,١٦		٠,٦٧٣	٠,٥٠٢	غير دالة عند ٠,٠٥
	تعملن	٦٠	٩,٨٥	٥,٤٨				
القلق الذهني	لاتعملن	٤٠	١٧,٠٠	٣,٢٣		٣,٢١٧	**٠,٠٠٢	٠,٠١
	تعملن	٦٠	١٣,٩٠	٦,٣٣				
اليأس في المستقبل	لاتعملن	٤٠	١٤,٢٨	٣,٧٣		٣,٧٠٣	**٠,٠٠٠	٠,٠١
	تعملن	٦٠	١٠,٩٥	٥٥,٢٥				
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	لاتعملن	٤٠	٩,٨٥	٣,٥٣		١,٥٤٨	٠,١٢٥	غير دالة عند ٠,٠٥
	تعملن	٦٠	٨,٥٢	٥,٠٨				
الدرجة الكلية	لاتعملن	٤٠	٦٤,١٥	١٥,٥٢		٢,٢٢٠	*٠,٠٢٩	٠,٠١
	تعملن	٦٠	٥٤,٩٥	٢٥,٨٦				

*:دالةعند مستوى دلالة ٠,٠٥ **:دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ت) بين متوسطات درجات قلق المستقبل لدى المتأخرات فى سن الزواج تبعاً لمتغير العمل (تعملن – لاتعملن) بالدرجة الكلية وبعدى القلق الذهنى واليأس فى المستقبل فى اتجاه من لاتعمل مما يؤكد صحة الفرض الثانى . وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المتأخرات فى قلق المستقبل تبعاً لمتغير العمل وهذا ما إختلفت معه نتيجة دراسة رمضان (٢٠١٠) التى اسفرت عن عدم وجود فروق فى قلق المستقبل لدى المتأخرات فى سن الزواج تبعاً لمتغير العمل , بينما اتفقت مع ما اسند ايه التراث النظرى بأن هناك اختلف بين المتأخرات زواجياً تبعاً لمتغير العمل (تعملن – لاتعملن) فى درجة التعرض للمشكلات النفسية ومنها قلق المستقبل وهذا مع اتفق مع دراسة ابوبكر(٢٠٠٦) بأنه توجد فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زوجياً العاملات وغير العاملات . وترجع الباحثة هذا إلى أن هذه الفروق قد ترجع إلى أن الفتاة المتأخرة زواجياً التى تعمل يكون لديها شعوراً أكثر بالإستقلالية والإعتماد على الذات مما يجعل شعورها بالقلق تجاه المستقبل أقل من الفتاة المتأخرة التى لاتعمل

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

وينص الفرض الثالث على : **توجد فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زواجياً فى قلق المستقبل تبعاً لمستوى التعليم (متوسط – جامعى – دراسات عليا)**

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسط درجات المتأخرات زواجياً فى ضوء متغيرمستوى التعليم (متوسط – جامعى – دراسات عليا)على مقياس قلق المستقبل

البيان	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	**بين المجموعات**	٤٤٧,٠١٩	٢	٢٢٣,٥١٠	١٦,٧٣٢	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٢٩٥,٧٣١	٩٧	١٣,٣٥٨		
	المجموع	١٧٤٢,٧٥٠	٩٩			
قلق الصحة وقلق الموت	**بين المجموعات**	٧٩١,٠٦٥	٢	٣٩٥,٥٣٣	٢٣,٠٤٧	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٦٦٤,٧٢٥	٩٧	١٧,١٦٢		
	المجموع	٢٤٥٥,٧٩٠	٩٩			
القلق الذهني	**بين المجموعات**	١٢١٩,٠٢١	٢	٦٠٩,٥١٠	٣٣,١٩٦	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٧٨١,٠١٩	٩٧	١٨,٣٦١		
	المجموع	٣٠٠٠,٠٤٠	٩٩			
اليأس في المستقبل	**بين المجموعات**	٩٨٢,١٣٦	٢	٤٩١,٠٦٨	٣٢,٨٥٠	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٤٥٠,٠٢٤	٩٧	١٤,٩٤٩		
	المجموع	٢٤٢,١٦٠	٩٩			
الخوف والقلق من الفشل في	**بين المجموعات**	٦٥٥,٢٥٢	٢	٣٢٧,٦٢٦	٢٢,٧٧٣	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣٩٥,٤٩٨	٩٧	١٤,٣٨٧		

المستقبل	المجموع	٢٠٥٠,٧٥٠	٩٩			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	١٩٦٤٨,١٢٢	٢	٩٨٢٤,٠٦١	٣٠,٤٩٣	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣١٢٥١,١٨٨	٩٧	٣٢٢,١٧٧		
	المجموع	٥٠٨٩٩,٣١٠	٩٩			

***:دالةعند مستوى دلالة ٠,٠٥ **:دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١**

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات قلق المستقبل لدى المتأخرات من الزواج تبعاً لمتغير التعليم (متوسط- جامعي – دراسات عليا) الدرجة الكلية والابعاد، حيث تراوحت قيم "ف" بين (١٦,٧٣٢، ٣٣,١٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١ وعليه يتم قبول الفرض الثالث , وقد تم تحليل النتائج عن طريق المقارنات الثنائية باستخدام شفيه وهو الموضح بالجدول التالى :

جدول رقم (١٤) نتائج تحليل المقارنات الثنائية باستخدام اختبار شفية

البيان		**فرق المتوسطات**	
		متوسط	جامعي
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	**متوسط**	-	
	جامعي	*٣,٣٢	-
	دراسات عليا	*٥,٩٦	*٢,٦٤
قلق الصحة وقلق الموت	**متوسط**	-	
	جامعي	٢,٥٤	-
	دراسات عليا	*٧,٢٨	*٤,٧٤
القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	**متوسط**	-	
	جامعي	*٣,٤٩	-
	دراسات عليا	*٩,١٩	*٥,٧١
اليأس في المستقبل	**متوسط**	-	
	جامعي	١,٨٦	-
	دراسات عليا	*٧,٨٣	*٥,٧٧
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	**متوسط**	-	
	جامعي	٢,٢٦	-
	دراسات عليا	*٦,٦١	*٤,٣٥
الدرجة الكلية	**متوسط**	-	
	جامعي	*١٣,٤٨	-
	دراسات عليا	*٣٦,٦٨	*٢٣,٢١

***: دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥**

ويتضح من جدول (١٤) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات ذوي التعليم المتوسط ومتوسط درجات كلا من ذوي التعليم الجامعي والدراسات العليا، حيث أن فئة ذوي التعليم المتوسط أكثر قلق اتجاه المشكلات الحياتية واتجاه التفكير في المستقبل واقلهم قلق فئة الدراسات العليا.

ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات فئة الدراسات العليا ومتوسط درجات كلا من ذوي التعليم المتوسط والجامعي، حيث أن فئة الدراسات العليا أقل قلق اتجاه الصحة والموت واتجاه اليأس في المستقبل و الخوف والقلق من الفشل في المستقبل وأكثرهم قلق فئة التعليم المتوسط.

وتشير هذه النتيجة إلى أن المتأخرات زواجياً اللاتى يدرسن دراسات عليا (ماجستير – دكتوراة) كن أقل قلقاً من المستقبل من ذوات التعليم المتوسط والتعليم الجامعى بفرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) سواء بالنسبة للدرجة الكلية أو المكونات الخمسة للمقياس .

وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دياب (٢٠٠٥) التى اسفرت أن مستوى تعليم الفتاة له دور فى تأخر سن زواجها وكان هناك قصر وضعف فى الدراسات التى تناول هذا المتغير (مستوى التعليم) لدى المتأخرات عن الزواج , بينما اختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة محمدى (٢٠٢٠) بأنه لاتوجد فروق دالة احصائياً بين المتأخرات فى مستوى قلق المستقبل باختلاف مستوى التعليم .

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجيا فى ضوء متغيرمستوى التعليم (متوسط- جامعي – دراسات عليا)

البيان	مصدر الاختلاف	العدد	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	**بين المجموعات**	١٨	١٥,٧٧	١,٩٣	١٦,٧٣٢	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٤	١٢,٤٥	٣,٧٣		
	المجموع	٣٨	٩,٨٢	٤,١٤		
قلق الصحة وقلق الموت	**بين المجموعات**	١٨	١٤,٠٠	٢,٨٣	٢٣,٠٤٧	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٤	١١,٤٥	٣,٦٤		
	المجموع	٣٨	٦,٧١	٥,٠٩		
القلق الذهني	**بين المجموعات**	١٨	٢٠,١٧	١,٦٥	٣٣,١٩٦	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٤	١٦,٦٨	٣,٧٢		
	المجموع	٣٨	١٠,٩٧	٥,٥٥		
اليأس في المستقبل	**بين المجموعات**	١٨	١٦,٠٠	١,٩١	٣٢,٨٥٠	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٤	١٤,٠١٤	٣,٣٢		
	المجموع	٣٨	٨,٣٧	٤,٩٧		
الخوف والقلق من الفشل في	**بين المجموعات**	١٨	١٢,٥٦	٢,٠٦	٢٢,٧٧٣	**٠,٠٠٠
	داخل	٤٤	١٠,٣٠	٣,٣٩		

المستقبل	**المجموعات**					
	المجموع	٣٨	٥,٩٥	٤,٧٤		
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	١٨	٧٨,٥٠	٨,٠٦	٣٠,٤٩٣	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٤	٦٥,٠٢	١٥,٠٧		
	المجموع	٣٨	٤١,٨٢	٢٣,٦٧		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات قلق المستقبل لدى المتأخرات من الزواج تبعاً لمتغير التعليم (متوسط- جامعي – دراسات عليا) الدرجة الكلية والابعاد، حيث تراوحت قيم "ف" بين (١٦,٧٣٢، ٣٣,١٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات على قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً في ضوء متغير مستوى التعليم (متوسط- جامعي – دراسات عليا)

البيان	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	**بين المجموعات**	٤٤٧,٠١٩	٢	٢٢٣,٥١٠	١٦,٧٣٢	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٢٩٥,٧٣١	٩٧	١٣,٣٥٨		
	المجموع	١٧٤٢,٧٥٠	٩٩			
قلق الصحة وقلق الموت	**بين المجموعات**	٧٩١,٠٦٥	٢	٣٩٥,٥٣٣	٢٣,٠٤٧	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٦٦٤,٧٢٥	٩٧	١٧,١٦٢		
	المجموع	٢٤٥٥,٧٩٠	٩٩			
القلق الذهني	**بين المجموعات**	١٢١٩,٠٢١	٢	٦٠٩,٥١٠	٣٣,١٩٦	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٧٨١,٠١٩	٩٧	١٨,٣٦١		
	المجموع	٣٠٠٠,٠٤٠	٩٩			
اليأس في المستقبل	**بين المجموعات**	٩٨٢,١٣٦	٢	٤٩١,٠٦٨	٣٢,٨٥٠	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٤٥٠,٠٢٤	٩٧	١٤,٩٤٩		
	المجموع	٢٤٢,١٦٠	٩٩			
الخوف	**بين**	٦٥٥,٢٥٢	٢	٣٢٧,٦٢٦	٢٢,٧٧٣	**٠,٠٠٠

والقلق من الفشل في المستقبل	**المجموعات**					
	داخل المجموعات	١٣٩٥,٤٩٨	٩٧	١٤,٣٨٧		
	المجموع	٢٠٥٠,٧٥٠	٩٩			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	١٩٦٤٨,١٢٢	٢	٩٨٢٤,٠٦١	٣٠,٤٩٣	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣١٢٥١,١٨٨	٩٧	٣٢٢,١٧٧		
	المجموع	٥٠٨٩٩,٣١٠	٩٩			

**:دالةعند مستوى دلالة ٠,٠٥ **:دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات قلق المستقبل لدى المتأخرات من الزواج تبعاً لمتغير التعليم (متوسط- جامعي – دراسات عليا) الدرجة الكلية والابعاد، حيث تراوحت قيم "ف" بين (١٦,٧٣٢، ٣٣,١٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض فى أن كلما حصلت الفتاة المتأخرة زواجياً على مستوى أعلى من التعليم تكون أقل قلقن من المستقبل لانها تشعر بقدرتها على تحمل مسئوليتها الشخصية وتحقيق ذاتها واتساع أفاق التفكير لديها مما يغير نظراتهن للمستقبل .

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها

وينص الفرض الرابع على: **توجد فروق دالة احصائياً بين المتأخرات زواجياً فى قلق المستقبل تبعاً للمستوى الإجتماعى الإقتصادى (متوسط – مرتفع)**

جدول "(١٧) دلالة الفروق بين متوسط درجات المتأخرات زواجياً تبعاً للمستوى الإجتماعى الإقتصادى (متوسط – مرتفع) على مقياس قلق المستقبل

المكونات	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	متوسط	٥١	١٣,١٢	٣,٧٦	٩٨	٢,٦٧٦	**٠,٠٠٩
	مرتفع	٤٩	١٠,٩٤	٤,٣٧			
قلق الصحة وقلق الموت	متوسط	٥١	١١,٤١	٤,٦٥		٢,٧٥٤	**٠,٠٠٧
	مرتفع	٤٩	٨,٧٦	٤,٩٩			

القلق الذهني	**متوسط**	٥١	١٧,١٨	٤,٤٤		٤,٠٥٨	**٠,٠٠٠
	مرتفع	٤٩	١٣,٠٢	٥,٧٤			
اليأس في المستقبل	**متوسط**	٥١	١٤,١٠	٤,٣٠		٤,٠١٨	**٠,٠٠٠
	مرتفع	٤٩	١٠,٣٩	٤,٩٢			
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	**متوسط**	٥١	١٠,٦٥	٣,٨٨		٣,٨١٧	**٠,٠٠٠
	مرتفع	٤٩	٧,٣٩	٤,٦٤			
الدرجة الكلية	**متوسط**	٥١	٦٦,٤٥	١٩,٤٤		٣,٧٤٣	**٠,٠٠٠
	مرتفع	٤٩	٥٠,٤٩	٢٣,١١			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات قلق المستقبل لدى المتأخرات من الزواج تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المتوسط – المرتفع) الدرجة الكلية والابعاد، حيث تراوحت قيم "ت" بين (٢,٦٧٦، ٤,٠٥٨) عند مستوى دلالة ٠,٠١أى انها دالة احصائياً وعليه يتم قبول الفرض الرابع

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً تبعاً للمستوى الإجتماعى الإقتصادى (متوسط – مرتفع) فالمتأخرات زواجياً ذوات المستوى الإجتماعى والإقتصادى المتوسط أكثر قلقاً من المستقبل من ذوات المستوى الاجتماعى والإقتصادى المرتفع وقد اختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة مرزوق (٢٠١٢) التى أسفرت بعدم وجود علاقة بين الضغوط النفسية التى تعانى منها المتأخرات زواجياً وبين المستوى الإقتصادى والإجتماعى لهن , واختلفت أيضا مع نتيجة دراسة محمدى (٢٠٢٠) بأنه لاتوجد فروق بين المتأخرات زواجياً فى قلق المستقبل لديهن وبين المستوى الإجتماعى الإقتصادى لهن , وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى متطلبات الزواج فى العصر الحالى للزواج وارتفاع المهور والمغالاة فى متطلبات الزواج مما يدفع الشباب للعزوف عن الزواج ويجعل القتيات فى حالة من الترقب والقلق إلى جانب التغير الإجتماعى المستمر وتأثير التكنولوجيا على شكل الزواج ومتطلباته .

مناقشة النتائج :

من خلال ما تم عرضه من نتائج البحث الحالى توصلت الباحثة إلى

- وجود فروق دالة احصائياً فى قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً تبعاً لمتغير السن فى اتجاه الأكبر سناً حيث كن أكثر قلقاً من الأصغر سناً .
- وجود فروق دالة احصائياً فى قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً تبعاً لمتغير العمل فاللآتى لا يعملن منهن كن أكثر قلقاً من المستقبل من اللأتى يعملن
- وجود فروق دالة احصائياً فى قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً تبعاً لمستوى التعليم فذوات التعليم المتوسط والجامعى أكثر قلقاً من ذوات التعليم فوق الجامعى .

- وجود فروق دالة احصائياً فى قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً تبعاً للمستوى الإجتماعى الإقتصادى فذوات المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط أكثر قلقاً من ذوات المستوى المرتفع .

وبذلك فإن النتائج قد أسفرت مجملا بأن المتأخرات زواجياً الأكبر سنا(٤١-٤٨) وغير العاملات منهن ذوات التعليم المتوسط أو الجامعى ذو المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط أكثر قلقا من المستقبل وهذا ما تفق مع نتائج دراسات كلا من رمضان (٢٠١٠) ودراسة مرزوق (٢٠١٢) ودراسة الشربينى (٢٠١٨) ودراسة نبيل (٢٠٢٠) واختلاف مع دراسة محمدى (٢٠٢٠)

توصيات البحث

من خلال النتائج التى توصل إليها البحث الحالى توصى الباحثة كلا من

١- أسر المتاخرين زواجياً بعدم المغالاة فى متطلبات الزواج وتشجيع أبنائهم على الزواج وترسيخ قيمة الزواج بأنفسهم .
٢- الوسائل الإعلامية بتسليط الضوء على أثار التأخر الزواجى سواء النفسية والاجتماعية والصحية على الفرد والمجتمع .
٣- رجال الدين عليهم حث الشباب على الزواج وتقديم التوعية للمقبلين على الزواج وإنشاء جميعات تساهم فى الحد من المشكلة
٤- القائمين على العملية التعليمية بالمدارس والجامعات عليهم
- إقامة ندوات حول أهمية الزواج
- إعداد برامج لخفض قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً .
٥- وأخيراً توصى الباحثة الفتيات أنفسهن بأن يضعن أهداف متعددة لتحقيقها والسعى لتحقيق أنفسهن بالمجالات المختلفة وتقبل فكرة تأخر زواجهن .

بحوث مقترحة

- تنمية الثقة بالنفس لخفض قلق المستقبل لدى المتأخرات فى سن الزواج
- دراسة مقارنة فى قلق المستقبل لدى المتأخرات فى سن الزواج تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)
- تقديم دراسة كلنيكة للمتأخرين زواجيا من الجنسين الذين يعانون من قلق المستقبل.
- دراسة علاقة بين الكفاءة الذاتية وقلق المستقبل لدى المتاخرين زواجيا من الجنسين
- دراسة قلق المستقبل لدى المتاخرات زواجيا تبعا لمتغير السكن (ريف – حضر)
- دراسة مقارنة بين الأسباب الاجتماعية لتأخر الزواج بالريف والحضر .

المراجع: -

أولاً : المراجع العربية

أبو بكر , إسهام (٢٠٠٢) , دراسة العوامل النفسية والإجتماعية الكامنة وراء تأخر سن الزواج عند الفتيات العاملات وغير العاملات , **مجلة الأداب والعلوم الإنسانية**, كلية الأداب , جامعة المنيا , ٦ (٣) , ٣٥٧-٣٧٢.

بكيلانى ,إبراهيم (٢٠٠٨) , تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من الجاليات العربية المقيمة بمدينة أوسلو فى النرويج , **رسالة ماجستير** , كلية الأداب والتربية قسم العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية , الأكاديمية العربية المفتوحة , الدنمارك .

البطران , إيمان (٢٠١٣) , ***تأخر سن الزواج لدى الشباب (أسباب – مشكلات – حلول)*** , القاهرة, الهيئة المصرية للكتاب.

البطران , إيمان (٢٠١٣) , تأخرسن الزواج لدى الشباب من الجنسيين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والإجتماعية , **رسالة ماجستير** , كلية الدراسات الإنسانية , جامعة الأزهر .

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٢) , احصائيات الزواج, يوليو, القاهرة .

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤) , احصائيات الزواج , سبتمبر , القاهرة .

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧) ,احصائيات الزواج , يوليو , القاهرة

الجهاز المركزى للتعبئة العامة ولإحصاء (٢٠٢٠) , احصائيات الزواج , أكتوبر , القاهرة

الجوير ,إبراهيم (٢٠٠٢) , *تأخر الشباب الجامعى في الزواج المؤثرات والمعالجة* , الرياض , مكتبة العيبكان .

داينز , روبين (٢٠٠٦) , *إدارة القلق* , القاهرة , دار الفاروق .

دياب , جهاد (٢٠٠٥) , العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج ومنعكاساته , **رسالة ماجستير** , كلية الأداب , جامعة دمشق .

رمضان , محمد (١٩٩١) , سيكولوجية المرأة العانس دراسة اكلينكية , القاهرة , **المؤتمر السابع لعلم النفس** فى مصر , سبتمبر , كلية التربية , جامعة عين شمس .

رمضان , هادى (٢٠١٠) , قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج فى محافظة كركوك , **مجلة التربية والعلم** , كلية التربية , جامعة الموصل , ١٧ (٣) , ٢٩٦-٢٧١ .

زهران , حامد (٢٠٠٠) , ***علم النفس الإجتماعى*** , ط٦ , القاهرة , عالم الكتب .

سند , فاتن(١٩٩٩), دراسة مقارنة بين المرأة العانس والمرأة المتزوجة فى مفهوم الذات والإكتئاب والقلق والهستريا . **رسالة ماجستير** , كلية الآداب , جامعة عين شمس .

الساعاتى, سامية (١٩٨٧) , ***النظرية الإجتماعية ودراسة الأسرة*** , ط٢ , القاهرة , دار المعارف

السناد ,جلال (٢٠٠٧) تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعى , **مجلة جامعة دمشق** , كلية التربية , جامعة دمشق , ٢٣(١), ٣١٢-٣٢٦.

شقير, زينب (٢٠٠٥), ***مقياس قلق المستقبل*** , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية.

الشخص , عبدالعزيز (٢٠١٣) , ***مقياس المستوى الإجتماعى الإقتصادى*** القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية . الشربينى , دعاء (٢٠١٨) , تأخرسن الزواج وعلاقته بكل من قلق المستقبل والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجات وغير المتزوجات , **رسالة ماجستير** , كلية الأداب جامعة المنصورة

عبد الباقى , علا(٢٠١٠) , ***الخوف والقلق (أوجه التشابه والإختلاف بينهما وعلاجهما وإجراءات الوقاية منهما)*** , القاهرة , عالم الكتب .

عبد الخالق, أحمد (١٩٨٧) , ***قلق الموت*** , القاهرة , عالم الكتب

عبد الفتاح , حنان (٢٠١٠) , التخطيط لمواجهة مشكلات تأخر سن الزواج , **مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية** , جامعة حلوان ,٦ (٩), ٣٠٧٣-٣١١٥ .

علي ,كريمان (٢٠١٩) , التفكير الخرافى وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا المتأخرات زواجياً , **رسالة ماجستير** , كلية التربية , جامعة عين شمس .

عكاشة , أحمد (١٩٩٨)**,** ***الطب النفسى المعاصر*** , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية .

غالب , مصطفى (١٩٨٢) ***تغلب على القلق***, بيروت , دار الهلال .

فالح , سعيد (١٩٨٢), ***العنوسة من وجهة نظر المرأة*** , الرياض , دار العاصمة .

فهمى , مصطفى (١٩٥٧) , ***الشذوذ النفسى*** , القاهرة , دار مصر للطباعة .

قناوى , هدى (١٩٩٦) , دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى غير المتزوجين من الجنسين , **الكتاب السنوى لعلم النفس** , الجمعية المصرية للدراسات النفسية , ٥(١), ٣٨٠-٣٩٢.

محمد , نسرين (٢٠٠٩) , قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة , **رسالة دكتوراة** , كلية التربية , جامعة عين شمس .

محمدى , فوزية (٢٠٢٠) , تقدير الذات وقلق المستقبل لدى المتأخرات فى الزواج دراسة ميدانية , **مجلة أفاق البحوث والدراسات** , ٣(١), ٢٥٧-٢٧١ .

محمود , حسام (٢٠١٣) قلق المستقبل الزواجى وعلاقته بالذكاء الوجدانى وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة , **مجلة كلية التربية** , كلية التربية , جامعة بنها , ٢٤(٩٤) , ٢٩-٦٩

مرزوق , راندا (٢٠١٢) , الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا المتأخرات فى الزواج وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والإجتماعية (دراسة سيكومترية كلنيكية) , **رسالة ماجستير** , كلية التربية , جامعة عين شمس .

مسعد , عاطف (٢٠١١), ***قلق المستقبل والعلاج بالمعنى*** . القاهرة , دار الفكر العربى.

مصطفى , ميادة (٢٠١٠) , المتغيرات المسؤولة عن تأخر سن الزواج عند الشباب وانعكاساته على حياتهم الإجتماعية (دراسة ميدانية) , **رسالة ماجستير** , كلية الأداب , جامعة عين شمس .

المشيخى , غالب (٢٠٠٩) , قلق وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف , **رسالة دكتوراة** , كلية التربية , جامعة أم القرى , السعودية

نبيل , ندى (٢٠٢٠) , قلق المستقبل وعلاقته بالتكيف النفسي لدى عينة من المتأخرات عن الزواج فى عمان , مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية , ٢٨ (١) , ٨٣٢-٨٥٢ .

ثانيا: المراجع الأجنبية

Michael, C & Carver, C. (2006). On the power of positive thinking: The benefits of being optimistic. Current directions in psychological science, 2(1), 26-30.

Spielberger, C. D. (1972) Anxiety current trends in theory and research, New York, academic press.

Spielberger, C. D. (1975). The measurement of state and trait anxiety: conceptual and methodological issues. Emotions-Their parameters and measurement.

Swank, J (2005). Logotherapy in the life of a U.S. army chaplain serving those who serve International forum for Logotherapy, 28(1), 65-77.

Wessman, A. E. (2000). Personality and the subjective experience of time. Journal of Personality Assessment, 37(2), 103-114.

William, B. (1974) theories of personality, New York, Macmillan publishing company.

Zaleski, Z. (1996). Future anxiety: Concept, measurement, and preliminary research. Personality and individual differences, 21(2), 165-174.

Future Anxiety among Late married Women in Light of Some Demographic Variables

10.21608/ijcws.2021.197258

Marwa Mousa Abdelmoghni Taha
Department of psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
doctormeroo2010@gmail.com

Prof. Asmaa AbdelMoneim Ibrahim
Department of Psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Asmaa.abdelmoniem@women.asu.edu.eg

Dr. Ibtisam Mohamed Abdelstar
Department of Psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Ebtsam.abdelstar@women.asu.edu.eg

Abstract

The present study aims to identify/recognize the differences in the levels of anxiety about the future among women who remain late behind the common marriage age. These differences are the result of many variables such as the chronological age (the younger than 30 to 40), in opposition to the (older women whose age ranges between 41 and 48), work (women who work and women who do not work). Another variable is the level of education received (intermediate level – university education level – the level of postgraduate studies), as well as the socio-economic level (middle class or high class). The study comes up with the following conclusion: there are statistically significant differences among late married women due to the age variable: the study finds out that the older women are more worried about the future than their younger counterparts. Moreover, there are statistically significant differences among late married women due to the work variable: the study reveals that those who do not work are more anxious about the future than those who work. Furthermore, there are statistically significant differences among late married women due to the variable of the level of education they receive: those who have received intermediate and university education feel more unrest about the future than those who pursue their postgraduate studies. The study, also, shows that there are statistically significant differences among late married women due to the

variable of their socioeconomic level: middle class women are more worried about the future than those who belong to the upper social class. Considering these results, the researcher recommends that families of late married women should stop being very demanding in their requirements to consummate the marriage. The study also recommends that families should instill the value of marriage in the hearts and minds of their offspring. Moreover, the study recommends that media and religious leaders should draw attention to the negative psychological consequences of Late marriage.

Keywords: Anxiety about the future- late marriage- demographic variables – chronological age- work nature economic level